

تاج العروس من جواهر القاموس

وشُعْلَةٌ : بلا لَامٍ : فَرَسٌ قَيْسٌ بن سَبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِإِشْعَالِ
النَّارِ لِسُرْعَتِهَا . وَالشَّعِيلَةُ كَسَكِينَةِ الْأَوْلَى وَزَوْهَا بِصَحِيْفَةٍ
فَإِنَّ السَّكِينَةَ رُبَّمَا تَشْتَبِهُ بِسَكِينَةِ الْبَالِ بِالسُّرْرِ فَتَشْدِيدُ الْكُفْرِ
الْمَكْسُورَةِ : النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ أَوْ هِيَ الْفَتِيلَةُ
الْمُرْوَلَةُ بِالذُّهْنِ فِيهَا نَارٌ يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا
اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ ج : شَعِيلٌ صَوَابُهُ : شَعْلٌ بِضَمِّ تَيْنٍ كَصَحِيْفَةٍ
وَصُحُفٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ قَالَ لَبِيدٌ :
أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا ... كَمَصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَّسَائِهِ فَكَادَ السُّرَّاجُ
يَخْمُدُ فَتَقَامَ وَأَصْلَاحُ الشَّعِيلَةِ وَقَالَ : قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ وَأَنَا
عُمَرُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَقْعَدٍ : الْقِنْدِيلُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمَصْفَاةُ
جَمْعُهَا مَشَاعِلٌ . وَالْمَشْعَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
مِنْ جُلُودٍ يَخْرَزُ بِعَضُفِهَا إِلَى بَعْضِ كَالنَّطِيعِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ مِنْ
خَشَبٍ تُشَدُّ تِلْكَ الْجُلُودُ إِلَيْهَا فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبِذُ فِيهِ
لِزَّهٍ لَيْسَ لَهُمْ حَبَابٌ كَالْمَشْعَالِ وَالْجَمْعُ الْمَشَاعِلُ قَالَ :
" وَنَسِي الدَّنَّ وَمَشْعَالًا يَكْفُوقُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَضَعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا ... وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْزَهُ شَقَّ الْمَشَاعِلِ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ : هِيَ زِقَاقٌ كَانُوا
يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنْزَهُ وَجِدَ مَتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ يَدْعُو وَيَقُولُ : اللّٰهُمَّ أَمْتَنِي مَيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ فَقِيلَ :
وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ ؟ قَالَ : أَكَلَ بِذِجَابٍ وَشَرِبَ مَشْعَلًا وَنَامَ شَامِسًا
فَلَاقِيًا شَيْعَانَ رِيَّانَ دَفْآنَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَشْعَلَ إِبِلَهُ
بِالْقَطِيرَانِ : كَثَّرَهُ عَلَيْهِ وَعَمَّهَا بِالْهِنَاءِ وَلَمْ يَطُلِ الذُّقْبَ مِنْ
الْجَرَبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَيْعِيرِ الْأَجْرَبِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَشْعَلَ
الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ : إِذَا بَثَّهَا قَالَ :
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ ... كَأَنْزَهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعْاسِيْبُ
وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَاشْتَعَلَتِ الْغَارَةُ : تَفَرَّقَتْ

والغارة المشعلية : المُنْتَشِرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ : كَتَيْبَةُ
مُشْعِلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَيْلًا خُطِلَ .

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا ... طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا
وَأشْعَلَ السَّقِي : أَكْثَرَ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأشْعَلَتِ الْفِرْبَةُ
أَبُو الْمَرْزَادَةِ سَأَلَ مَاؤُهَا مُتَفَرِّقًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَأشْعَلَتِ
الطَّعْنَةُ : خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا عَنْهُ أَيْضًا وَأشْعَلَتِ الْعَيْنُ كَثْرَ
دَمْعِهَا وَفِي الْعِيَابِ : دُمُوعُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَرَادٌ مُشْعِلٌ كَمُحْسِنٍ : أَي كَثِيرٌ مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ
إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهٍ يُقَالُ : جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ وَهُوَ
الَّذِي ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ كَمُحْسِنٍ
وَمُكْرَمٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَعْلٌ : أَي خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ
مِثْلُهُ قَالَ :

" يُلِحُّنَ مِنْ سَوْقٍ غُلَامٍ شَعْلٍ .

" قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ وَبِهِ لُقْبُوبٌ تَأْبِطُ شَرًّا جَابِرُ بْنُ
سُفْيَانَ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الصَّاهِلِيُّ :

وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٍ لِأُقْتَلُ مُقْتَلًا ... فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بِئْسَمَا أَنْتَ

شَافِعٌ